



## أختي الموفقة: سلام الله عليكِ ورحمته وبركاته

تحية ملؤها الحب والإخاء، وبقايات سلامٍ مضمخة بأريج الفل والياسمين، سلام من القلب يعزف ألحان الفرح، وهداءً تقدير وثمانين يشدو بأجمل الكلم وأعطر الجُمْل، ما أسعدها من لحظات! وما أذهأ من ساعات! إنها ساعات التخرج ولحظات الفرح بالإنهاء من المرحلة التي كنت تدرسين فيها، إنها لحظات جني الثمر ولم الحصاد، وساعات تذكر التعب والسهر بعد أن تحولت إلى نجاح وإنجاز بفضل الله وتوفيقه، فاسمحي لي أختي الكريمة وأنت تعيشين هذه اللحظات أن أشاركك هذا الفرح، وأزف إليك مشاعري الصادقة وحبّي الكبير الذي أحمله لك، وأهديك هذه الورود العطرة وكلّي أمل أن تتقبلها بصدرك الرحب، وتضعها في قلبك النابض بحب الله ورسوله ..

الوردة الأولى: احمدي الله تبارك وتعالى أن وفقك ويسرّ لك العلم النافع، وجعلك من الحائزات على العلم، البالغات ذرى المعرفة، فاعرفي رعاك الله فضل الله عليك، وتوفيقه إياك؛ فاشكّريه على ذلك بقولك وفعلك، واسأليه المزيد من العلم والمعرفة، فالنعم تدوم بالشكر وتنمو بالحمد.

الوردة الثانية: العلم بحر واسع الأطراف، ولن يستطيع أحد إدراكه أو تحصيله بسهولة، وقد أمر الله تبارك وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم أن يسأله المزيد من العلم فقال تعالى: {وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا} فلا تتوقفي أختي المباركة عن طلب العلم، والتطلع إلى المزيد منه، ولا يكن التخرج آخر العهد بك في التحصيل العلمي، بل حاولي أن تواصلتي دراستك عبر أي برنامج دراسي، ولو باجتهادك الشخصي عبر متابعة دروس العلم، والقراءة والمطالعة المركزة، وسماع الأشرطة والإفادة من الشبكة العنكبوتية في ذلك، وتذكري قول الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله عندما رآه رجلٌ ومعه محبرة، فقال له: يا أبا عبد الله أنت قد بلغت هذا المبلغ، وأنت إمام المسلمين، ومعك المحبرة تحملها، فقال: "مع المحبرة إلى المقبرة".

الوردة الثالثة: لعلك أختي الموفقة تلتحقين بعمل من الأعمال في مجال تخصصك، فأخلصي النية في العمل، وأتقني ما أوكل إليك من مهمات، ولتكن مراقبة الله ورضاه أنيسك في كل عمل ومهمة، وتذكري أن تخرجك وانتقالك من مرحلة إلى مرحلة علامة إلى الانتقال



الأعظم من هذه الدنيا إلى الآخرة ومن دار العمل إلى دار الجزاء فحري أن نُعد لهذا الانتقال عدته، ونهيئ الزاد والراحلة وخير الزاد التقوى، وأكرر لك عزيزتي الموفقة تهنّتي وتبريكاتي سائلاً الله لك مزيداً من التقدم والنجاح والله يحفظك ويرعاك، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..